بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

رئيس التحرير

يتدفق نهر البحوث والدراسات في مجال المكتبات والمعلومات على كل المستويات المصرية والعربية والدولية، ولا توجد أي دورية حاليًا من الدوريات المصرية المتخصصة إلا وبها قائمة انتظار طويلة تمتد لعامين أو ثلاثة وربما أكثر، والحقيقة أنه قد تكاتفت عدة عناصر أدت إلى هذا التدفق، وبالتالي إلى طول قوائم الانتظار، فمن ناحية هناك تطورات سريعة ومتلاحقة في هذا التخصص بفعل التأثيرات التكنولوجية السريعة، وبفعل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية الجارية، وكلها تظهر ظواهر ونقاط بحثية تستحق البحث والكتابة، ونضيف على ذلك الزيادة الملحوظة في أعداد طلاب برامج الدراسات العليا بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والعربية، رغبة من هؤلاء الطلاب بالنهوض بمستوياتهم الوظيفية والعلمية مما يؤدي إلى زيادة عدد البحوث والرسائل الجامعية التي يعدها هؤلاء، بحيث أصبح حجم المطلوب نشره أكبر من قدرة الدوريات المتخصصة الموجودة، وبإحصاء بسيط يوجد الأن نحو 20 برنامجًا للدراسات العليا بكل برنامج لا يقل عن 100 إلى 200 طالب، وكل منهم مطالب بنشر بحوث أو بحثان في مرحلة الدكتوراه أي أننا نتكلم عن 400 بحث سنويًا على الأقل بالإضافة إلى بحوث أعضاء هيئة التدريس الساعيين للترقيات العلمية، وعددهم بالجامعات المصرية الأن لا يقل عن 150 عضوًا وكل منهم ينشر بحثًا سنويًا على الأقل، وفي المقابل لا تتعدى الدوريات المتخصصة المعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات في مصر خمسة عشر مجلة على أكثر تقدير، ينشر كل منها ما بين 20 – 30 بحثًا سنويًا ومن الواضح المفارقة في الأرقام والسبب في طول قوائم الانتظار، ناهيك عن توقف بعض من أهم المجلات المتخصصة المطبوعة ذات الباع الطويل في النشر لأسباب اقتصادية أساسًا، علاوة على شروط ومواصفات النشر في الدوريات الإلكترونية لكي تنضم إلى منصة بنك المعرفة المصري، وهذا سبب أخر لانتظار الباحثين وأعضاء هيئة التدريس لفترات تمتد إلى سنوات لظهور البحوث منشورة.

ننتقل إلى محتويات هذا العدد التي تضم مجموعة متنوعة من البحوث والعروض، وتبدأ ببحث الدكتورة هبة سمير من جامعة القاهرة عن المفاهيم الأساسية للملكية الفكرية وقوانينها، التي يجب أن يلم بها أختصاصي المكتبات والمعلومات، والدكتورة هبة لها إنتاج علمي واضح عن حقوق الملكية الفكرية منذ إعدادها لبحث الماجستير، يعقب هذا البحث مراجعة علمية عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكتبات الأطفال للأستاذة ياسمين عامر من جامعة القاهرة أيضًا، ومن نفس المؤسسة تشاركنا الأستاذة ندى صلاح الدين ببحث بعنوان ماهية الإنفوجرافيك واستخداماته، وهناك دراسة تتناول المنصات الرقمية من زاوية جديدة ألا وهي دورها في خدمات المستفيدين عند حدوث الأوبئة للأستاذة أميرة أسامة من جامعة سوهاج.

وهناك ببليوجرافية أعدتها الباحثة رشا محمد رشاد تفيد طلاب برامج الدكتوراه في اختيار أبحاثهم عن مصادر البحوث المستقبلية في مجال المكتبات والمعلومات، وأخيرًا عرض لكتاب مهم صدر حديثًا يجمع بين محوري الثقافة الرقمية وأسلوب قياس الأثر أحد الأساليب الحديثة في تقييم الأعمال في إدارة مؤسسات المعلومات.

نتمنى أن نكون قدمنا للقارئ ما يفيد، ونتمنى استمرار دعمه لهذه المجلة، ولنواصل معًا المسيرة من أجل رفعة شأن مجال المكتبات والمعلومات وإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والفن الرقمي.

والله الموفق،،،،

رئيس التحرير
أ.د. أسامة السيد محمود
أستاذ المكتبات والمعلومات المتفرغ
كلية الآداب – جامعة القاهرة
usama.elsayed@gmail.com